

فتح القدير

104 - { وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض } أي من بعد إغراقه ومن معه والمراد بالأرض هنا : أرض مصر التي أراد أن يستفزه منها { فإذا جاء وعد الآخرة } أي الدار الآخرة وهو القيامة أو الكرة الآخرة أو الساعة الآخرة { جئنا بكم لفيها } قال الجوهري : اللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى يقال جاء القوم بلفهم ولفيفهم : أي بأخلاتهم فالمراد هنا جئنا بكم من قبوركم مختلطين من كل موضع قد اختلط المؤمن بالكافر قال الأصمعي : اللفيف جمع وليس له واحد وهو مثل الجمع